

كشف الخفاء

647 - إنما الصبر عند الصدمة الأولى .

رواه الشيخان عن أنس وسببه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تبكي على صبي لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتني ولم تعرفه ف قيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأنت بابه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فذكره وفي لفظ للبخاري الصبر عند الصدمة [صفحة 247] الأولى وفي لفظ له أيضا إنما الصبر عند أول صدمة والمعنى إنما الصبر الكامل أو الذي تحمد عاقبته عند الصدمة الأولى